بسم الله الرحمن الرحيم

قيادة منطقة وادي سيدنا العسكرية

مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العسكري

كرري

www.makkawimedia.com

الإشراف العام :
الفريق الركن
عبد الخير عبد الله منصور
المدير العام :
عقيد دكتور ركن
أحمد يوسف النور
رئيس التحرير :
مقدم ركن
حسن إبرأهيم محمد

صحيفة إسبوعية – إلكترونية – عسكرية – تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العسكري بكرري

الخميس ١٦ / ١ /٢٠٢٥ الموافق ١٦ رجب ١٤٤٦ هـ – العدد (٤٨) – السنة الثانية

رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة يصل مدينة ود مدنى

والي الخرطوم يتفقد محطات مياه كرري ويضع الحلول للأزمة التي تمر بها بسبب انقطاع الكهرباء

القائد العام للقوات المسلحة يصل إلى ولاية الجزيرة

صحيفة (كرري) :

تفقد السيد رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان سير العمليات العسكرية على الخطوط الأمامية بولاية الجزيرة رافقه الفريق أول ميرغني إدريس سليمان مدير عام منظومة الصناعات الدفاعية. واطمأن سيادته على سير العمليات في كافة محاور القتال مشيداً بالروح المعنوية العالية لضباط وضباط صف وجنود القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى والمستنفرين الذين يبذلون الغالي والنفيس في معركة الكرامة من أجل دحر التمرد والقضاء عليه.

وأكد السيد رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان أن المعركة في نهاياتها وأن القوات المسلحة ستنتصر بإذن الله على المليشيا الإرهابية المتمردة.

وأعلن رئيس مجلس السيادة القائد العام لدى زيارته لمدينة ود مدني بولاية الجزيرة أن كبرى بيكة كان مفتاح النصر وبوابة معركة الدخول إلى مدني وتحريرها من المليشيا الإرهابية. وأشار القائد العام للقوات المسلحة إلى أن سر تحقيق النصر كان من بيكة .

صحة الخرطوم تؤكد على تحسين جودة خدمات الإسعاف المقدمة للمواطنين

عقدت إدارة الإسعاف بوزارة الصحة بولاية الخرطوم اجتماعاً برئاسة الدكتور فتح الرحمن محمد الأمين، المدير العام للوزارة والمكلف بمهام الوزير لمناقشة سبل تطوير الأداء وتعزيز الاستجابة للطوارئ بعد التوسع الناجح للإسعاف في الولاية، خصوصاً خلال تجربة الشهادة السودانية.واكد الدكتور فتح الرحمن على أهمية التركيز علي تجويد الأداء تحسين جودة خدمات الإسعاف المقدمة للمواطنين. و وجه بتحديد أهداف واضحة ومشتركة لإدارة الإسعاف في المرحلة المقبلة، و تعزيز سرعة الاستجابة للطوارئ واتخاذ إجراءات تضمن وصول الإسعاف في أسرع وقت ممكن و تجهيز سيارات الإسعاف و التأكد من توفر المعدات الطبية اللازمة والأدوية الحيوية داخل السيارات، و تطوير الكوادر الطبية و تدريب العاملين على أحدث تقنيات الإسعاف والطوارئ لضمان تقديم خدمات متميزة حضر الاجتماع الدكتور محمود القائم المستشار بالوزارةزحيث تمت مناقشة خطط مستقبلية للتوسع في خدمات الإسعاف وتحسين جودة الأداء بما يخدم مصلحة المواطنين ويعزز من كفاءة النظام الصحي بولاية الخرطوم.

والي الخرطوم يتفقد محطات مياه كرري ويضع الحلول للأزمة التي تمر بها بسبب انقطاع الكهرباء

في أعقاب توقف محطات المياه والآبار عن الخدمة بسبب انقطاع التيار الكهربائي قام والي الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة بجولة ميدانية واسعة تفقد من خلالها عدداً من محطات المياه الجوفية ومحطة مياه المنارة بمحلية كرري رافقه فيها المدير التنفيذي للمحلية الأستاذ أحمد المصطفى ومدير هيئة الطرق والجسور مهندس مختار عمر صابر.

وهدفت الجولة إلى التأكد من استعداد هذه المحطات لتلبية احتياجات المواطنين من مياه الشرب خاصة بعد خروج محطة المنارة عن الخدمة بسبب انقطاع التيار الكهربائي الناتج عن تعطل كهرباء سد مروي بسبب قصفها من المليشيا المتمردة والتي تستهدف المنشآت المدنية والخدمية بغرض ترويع المواطنين وإجبارهم على مغادرة المناطق الآمنة.

ووجَّه الوالي خلال الجولة هيئة مياه الولاية بالبدء فوراً في استئجار مولدات كهربائية لتشغيل الآبار وسد حاجة المواطنين من المياه لتقليل معاناة الناس في البحث عن المياه. وأكد الوالي أن الولاية اتخذت عدة خطوات في ظل الظروف الحالية، من بينها صيانة الآبار المعطلة، حيث تم تجهيز ٤٥ بئراً لتوفير المياه للأحياء السكنية كما تم توفير عدد من التناكر لتوزيع المياه لمواجهة أي طارئ في مصادر المياه النيلية.

وأشاد والي الخرطوم بجهود العاملين في قطاع المياه بالولاية مثمناً تفانيهم في العمل رغم الصعوبات الكبيرة التي يواجهونها مثل الاعتداءات والقصف العشوائي من قبل المليشيا المتمردة وشح المرتبات، وأكد أن الروح الوطنية تغلبت على المصالح الشخصية مما ساهم في استقرار الإمداد المائي في الولاية.

صيد الوسائط

مقدم ركن : حسن ابراهيم محمد

إبتسم .... رغم كل شئ

إحتفت الأمة وإحتفلت بالإنتصارات الباهرة و عودة عاصمة الجمال (ود مدني) إلى أحضان الوطن رغم ما شابها من خراب و دمار بيد أن حسناء الأمة لم تحترق لكنها لمياء في يوم الزفاف تبرجتْ ، هذا الإنتصار الذي قصم ظهر المليشيا و ظهيرها لم يمر مرور الكرام تنازعاً فانتشرت مقاطع مؤسفة لبعض المغبونين من المستنفرين و هم يقتصون من المتعاونين بشكل وحشي و مرفوض بكل الأشكال ، القوات المسلحة شرعت في إتخاذ التدابير التي تحفظ الحقوق و تُعيد الأمور إلى نصابها ، تلقفتْ الجهات المعادية هذه التصرفات و فصّلتها وفقاً لأغراضها و أهدافها و لم تغبْ المليشيا و لا أبواقها عن المشهد ، إنسان الجزيرة ينتظره الكثير من الجهد للتعافي من آثار هذه الحرب التي إستهدفت تماسكه و قد بدتْ ملامح وعيه تتضح رُغم ما لحقه من أذى ، علينا أن نعلم أن معركة البناء أصعب بكثير من دحر التمرد و هذا البناء صُعده شتى و ميادينهُ كثيرة .

صيد مذعور

أصدر قائد المليشيا الهالك خطاب مرتبك بعد تطهير مدينة (مدني) من دنسهم ، الخطاب ملئ بالتناقضات مشحون بالهلع هائم الرؤية مبعثر الرسائل ، لا يمكن إستخلاص أي فحوىٰ بإستثناء الإنهزامية من ثناياه ، أعقب ذلك حملة تلاوم بين عناصر المليشيا و بث دعاوي التخوين فيما بينهم كإحدى مظاهر الإنهيار المحتوم

.صيد قيّم

مشاهد عفوية و حميمية للمواطنين بكرري و هم يعترضون موكب عضو مجلس السيادة مساعد القائد العام الفريق أول ياسر العطا و هو يُبادلهمْ الإحتفال بالإلتحام معهم ، مشهد المرأة التي تبكي فرحاً و هو يُقبّل رأسها كان ملفتاً و معبراً عن حُب الشعب لقواته المسلحة

.صيد حزين

إزدحمت الوسائط برسائل الحزن على رحيل الإعلامي الشاب الخلوق مهند الحسين مراسل قناة العالم و الذي أسبل الحزن عليه غَلالة من الأسى على الإعلاميين جميعاً فطفقوا يُعدّدون المآثر و يتاسبقون في ذكر المحاسن وكلٌ ينظر من زاوية تفوق الأخرين في رصيده الأخلاقي الوافر ، للفقيد الجنة و قد وجبتْ كما قال الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم وفقاً لشهود الجميع له بحسن الأخلاق ، الرحمة له والتعازي لأسرته الصغيرة و الكبيرة من قبيلة الإعلام .

صيد قذر

مشهد مصور لمجموعة ترتدي أزياء مختلفة ومتباينة يدعو المتحدث فيه أهل مدني للعودة و يطمئنهم بإسم تنظيم حركة التقراي الإسلامية (وفقا لحديثه) ، لم تفلح كل أدوات التدقيق للوصول لصاحبه المتماهي مع فرية الهالك الذي يبحث عن مبرر للهزيمة و كل الدلائل تقود الى حبكة خبيثة و صناعة قذرة من غرف المليشيا التي أوجعها الضرب و لم تتحمل

.صيد سام

إنطلقت شائعة وليست المرة الأولى بتطهير المصفاة تجاوب معها الجميع بلا إستثناء دون تثبت أعقب ذلك إحتفالات عشوائية في أوقات متأخرة من الليل ثم إجتهدت الأجهزة المختلفة في النفي مع تثبيت أن النصر قاب قوسين او أدنى ، التجربة و تكرارها يدعو لتجنبها مستقبلاً مع ما ينطوي على الأمر من مخاطر و محاذير وجب الانتباه لها

.صيد مُخزِي

مقاطع مصورة لنقاشات في الفضاء الإسفيري و نشر على صفحات في إطار إتهامات متبادلة بين أبواق المليشيا و جناحها السياسي و هذا أمر محتوم أن تنفض الشراكة القذرة المبنية على مصالح فردية و تبادلات منافع وضيعة لم يكن الوطن ضمنها و لا شعبه في يوم ما ، المؤسف في الأمر أنه يصيب الكثيرين بالإحباط و ينافي قاعدة إذا بُليتم فإستتروا

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســــــــكري - الخميس ١٦ / ١ /٢٠٢٥ م الموافق ١٦ رجب ١٤٤٦ هـ - العدد (٤٨) - السنة الثانية

كرري تحتفل بتحرير مدنى

خرجت جموع المواطنين في شوارع محلية كرري وكذلك فى مدن السودان المختلفة ، فى احتفالات عفوية ابتهاجاً بتطهير مدينة ود مدني حاضرة الجزيرة ، المدينة الثقافية للسودان والتى تمثل عمقه الوجدانى والاقتصادي وهذا التحرير يحمل الكثير من المعاني وله ما بعده ، فالمليشيا مارست فيها انتهاكات كبيرة وجدت استهجان محلي وعالمي ، فخرج المواطن احتفالاً بهذا النصر وتفاعلت القوات المسلحة والقوات النظامية الاخرى مع الفرح الشعبي الكبير ، وعاهدت القوات المسلحة المواطن بتطهير الكثير من المناطق في مقبل الايام .

وشهد الاحتفالات العفوية للمواطنين في شوارع محلية كرري السيد والي ولاية الخرطوم الاستاذ أحمد عثمان حمزة والسيد مساعد القائد العام للقوات المسلحة الفريق اول ركن ياسر العطا وقد كان احتفالاً تلقائياً تنوعت فيه الفعاليات وعمت البهجة والفرح كل الوجوه وسط دموع الرجال وزغاريد النساء وصيحات الاطفال ، كاميرا صحيفة (كرري) كانت هنالك ورصدت بعض من هذه الفعاليات التى تعد بمثابة (بروفة) مصغرة ليوم النصر الكبير .

كرري : ولاء الدين احمد مساعد

خرجت جموع المواطنين الهادرة في فرح عفوي بتطهير مدينة ود مدني بكل ولايات السودان

يعتبر خروج المواطنين التلقائى هذا بمثابة استفتاء شعبى لمدى التلاحم بين الشعب وقواته المسلحة والقوات النظامية الاخرى

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســـــــــكري - الخميس ١٦ / ١ /٢٠٢٥ م الموافق ١٦ رجب ١٤٤٦ هـ - العدد (٤٨) - السنة الثانية

آثار النزاعات و الحرب ضد مليشيا الدعم السريع المتمردة على المجتمع السوداني

الآثار المترتبة على النسيج الاجتماعي (١)

مقدم مهندس
ابراهيم عبد الماجد محمد

أثرت النزاعات المسلحة المستمرة في السودان، بما في ذلك الحرب الحالية ضد مليشيا الدعم السريع المتمردة، على النسيج الاجتماعي بشكل كبير. أسهمت هذه النزاعات في خلق توترات بين المجتمعات المحلية، وتفاقم الانقسامات بين القبائل والمجموعات المختلفة. يتناول هذا التحليل تأثير النزاعات على العلاقات المجتمعية وكيفية إعادة بناء الثقة بين المجموعات المتضررة.

هنالك عدة خطوات يمكن من خلالها إعادة بناء الثقة وتقوية النسيج الاجتماعي السوداني

تأثير النزاعات على العلاقات المجتمعية والنسيج الاجتماعي

١. تزايد الانقسامات القبلية والإثنية: أدت النزاعات إلى تعزيز الانقسامات بين المجموعات القبلية والإثنية، حيث أصبحت المجتمعات أكثر تشتتاً وعزلة. تُستخدم الهويات القبلية والإثنية كوسيلة لاستقطاب الأفراد إلى النزاع، مما يفاقم من التوترات ويعزز مشاعر العداء بين المجموعات.

٢. فقدان الثقة بين المجتمعات: نتيجة للصراعات والاعتداءات المتكررة، تفقد المجتمعات الثقة ببعضها البعض، ويصبح التعاون بينها أكثر صعوبة. يشعر الناس بالخوف من بعضهم، ويميلون إلى تجنب التعامل مع الفئات التي تعتبرهم مصدر تهديد أو خطر.

٣. النزوح الداخلي والتأثير على التركيبة الاجتماعية: تؤدي النزاعات إلى نزوح أعداد كبيرة من السكان، ما يؤدي إلى تجمعهم في مناطق مختلفة ومواجهة تحديات جديدة، مثل ضغوط الموارد والمنافسة على فرص العمل. هذا التغيير الديمغرافي المفاجئ يؤثر على التوازن الاجتماعي، ويزيد من احتمالات النزاعات المحلية.

٤. انتشار العنف المجتمعي: يؤدي النزاع إلى تطبيع العنف كوسيلة لحل النزاعات بين المجتمعات، حيث يفتقر السكان إلى الثقة بالطرق القانونية أو السلمية. هذا الأمر يسهم في تزايد العنف الداخلي وتدهور الاستقرار المجتمعي.

٥. تأثير النزاع على القيم الاجتماعية والأخلاقية: مع استمرار النزاع، يحدث تراجع في القيم الاجتماعية والأخلاقية، حيث يصبح العنف والغدر والاحتيال جزءاً من الحياة اليومية، مما يؤدي إلى تآكل المعايير الأخلاقية وتفكك الروابط الاجتماعية التقليدية.

٦. تأثير النزاع على الأسر والعائلات: يؤدي النزاع إلى تشتت الأسر وفقدان الأفراد لصلاتهم العائلية نتيجة النزوح أو الفقدان في الحروب، مما يؤثر على الروابط العائلية ويسبب شعوراً بالعزلة بين الأفراد.

إعادة بناء الثقة والنسيج الاجتماعي

رغم التحديات التي أوجدتها النزاعات، توجد عدة خطوات يمكن من خلالها إعادة بناء الثقة وتقوية النسيج الاجتماعي السوداني، ومنها:

١. تعزيز عمليات المصالحة المحلية: يمكن أن تسهم جهود المصالحة المحلية بين القبائل والمجموعات المختلفة في بناء الثقة بينهم من جديد. يمكن إقامة جلسات للحوار وحل النزاعات بمشاركة الزعماء القبليين والشيوخ كوسيطين لتحقيق التفاهم وتعزيز التعايش.

٢. إشراك المجتمع المدني في جهود بناء السلام: تلعب منظمات المجتمع المدني دوراً مهماً في تقوية الروابط الاجتماعية بين المجتمعات، إذ يمكنها تنظيم برامج مشتركة تجمع بين الفئات المختلفة، مثل ورش العمل المشتركة أو الأنشطة الثقافية، مما يساعد على تقوية الثقة بينهم.

٣. التوعية بثقافة السلام والتعايش: تحتاج المجتمعات إلى تعزيز ثقافة السلام والتعايش من خلال برامج التوعية وورش العمل التي تركز على مفاهيم الاحترام المتبادل والتسامح. نشر هذه القيم يعزز من قدرة المجتمع على تقبل الآخر والعيش بسلام.

٤. تطوير برامج للتنمية المشتركة: يمكن أن تكون برامج التنمية المشتركة، مثل المشاريع الزراعية أو الصحية أو التعليمية، وسيلة لتعزيز التعاون بين المجتمعات. العمل المشترك على مشاريع التنمية يجعل من المصلحة المشتركة هدفاً للجميع، ويزيد من فرص التفاهم وتجنب العداء.

٥. تمكين النساء والشباب كقادة للسلام: تمكين النساء والشباب ودعمهم ليكونوا قادة للسلام يساهم في بناء جيل جديد من القادة المجتمعيين الذين يؤمنون بالتعايش ونبذ العنف. دور النساء والشباب مهم، خاصةً في المجتمعات المتضررة، لتعزيز الحلول السلمية وإرساء السلام.

٦. توفير الدعم النفسي والاجتماعي للمتضررين: تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمتضررين من النزاع يساهم في التعافي من آثار الحرب ويعزز قدرتهم على إعادة بناء الروابط الاجتماعية. يمكن أن تشمل هذه الجهود جلسات علاج جماعية أو دعم متخصص للأسر.

٧. تشجيع الأنشطة الثقافية والرياضية المشتركة: يمكن للأنشطة الثقافية، مثل المهرجانات والفعاليات الفنية والرياضية، أن تكون وسيلة فعالة لبناء روابط جديدة بين أفراد المجتمعات. تُعدّ هذه الأنشطة مناسبات تعزز الشعور بالانتماء، وتُعيد للناس إحساس الوحدة والانتماء إلى مجتمع أكبر.

٨. التوعية بدور القانون والعدالة في حل النزاعات: تعليم المجتمعات أهمية القانون وتطبيق العدالة قد يساعد في التخلص من ثقافة العنف والثأر، إذ يجعل من القانون أداةً لحل النزاعات بدلًا من الاعتماد على العنف.

٩. بناء القدرات المحلية: تزويد القادة المحليين والشباب بالمهارات اللازمة لإدارة النزاعات وحلها بشكل سلمي يمكن أن يساعد في تخفيف التوترات وتعزيز التفاهم بين المجتمعات.

أثر إعادة بناء الثقة على الاستقرار

خلق بيئة آمنة ومتماسكة: يساهم تعزيز الثقة بين المجتمعات المختلفة في تقليل احتمالات العنف وتجنب النزاعات، مما يؤدي إلى بيئة أكثر أمانًا واستقرارًا.

١. تقليل النزوح الداخلي: يعزز بناء الثقة من بقاء المجتمعات في مناطقها ويساهم في تقليل موجات النزوح، مما يساهم في استقرار التركيبة الاجتماعية ويحد من الضغوط على الموارد.

٢. دعم التنمية الاقتصادية: يؤدي الاستقرار الاجتماعي إلى توفير بيئة مناسبة للاستثمار والنمو الاقتصادي، حيث يصبح من السهل تحسين مستويات المعيشة والعمل بشكل جماعي لتحقيق التنمية.

ختاماً :

إن إعادة بناء النسيج الاجتماعي في السودان يتطلب جهداً جماعياً واستمرارية، حيث أن إعادة الثقة قد تكون الأساس الذي يُمكّن المجتمع من الانتقال من حالة النزاع إلى حالة الاستقرار والسلام المستدام

توجد عدة خطوات يمكن من خلالها إعادة بناء الثقة وتقوية النسيج الاجتماعي

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســـــــكري - الخميس ١٦ / ١ /٢٠٢٥ م الموافق ١٦ رجب ١٤٤٦ هـ - العدد (٤٨) - السنة الثانية

بمناسبة تكريمه بواسطة السيد مساعد القائد العام الفريق اول ركن ياسر العطا فى الذكرى (٦٩)

الملازم أول شانتو على قطية في ضيافة صحيفة (كرري)

وثق له : محمد أمين الإمام

بدأت التدريب بالكلية الحربية منذ الدفعة (٢١) طلبة حربيين و مستمر حتى الآن

في البدء نود أن نتعرف على سيادة الملازم أول شانتو علي قطية؟

أنا الملازم أول شانتو علي قطية من أبناء كادقلي، كنت مشرفاً مع والدي على رعي البهائم في قريتي (الكتن غلفان) بجبال النوبة محلية كادقلي. نشأت مع أسرتي هناك وكان شقيقاي جنديان في صفوف الجيش وقد التحقت بالقوات المسلحة عام ١٩٥٥ في منطقة القيادة الوسطى الأبيض (الهجانة) وهي من الأسماء القديمة قبل التقسيم للفرق والإدارات والألوية.

بمديرية كردفان آن ذاك تم اختيارنا بعد معاينة القائد والكشف الطبي وبعد أن قضينا فترة التدريب التي استمرت ثلاثة أشهر تم تخريجنا، ثم بعد ذلك بدأنا التمرن على طابور رفع علم الاستقلال حتى جاء اليوم المنشود يوم (١_١_١٩٥٦) تاريخ استقلال السودان المجيد.

كيف بدأ صباح يوم الاستقلال داخل مديرية كردفان بالأبيض (الهجانة)؟

تجمع الكثير من الرجال والنساء والأطفال والجنود صبيحة ذلك اليوم الخالد وكان هناك عرض طابور الاستقلال الذي بدأ من مباني المديرية إلى مدرسة خور طقت وكانت الفرحة عمت الجميع بأنه آخر يوم للاستعمار الغاشم الذي سلب خيرات بلادنا الحبيبة وجردها من حريتها لأعوام طويلة مظلمة، وبعد العرض العسكري قمت برفع علم البلاد وربطه في سارية المديرية وعاونني أحد الأفراد في إنزال علم المستعمر حيث كانت الموسيقى العسكرية تعمل والنساء يزغردن، وحيا الجنود العلم لأول مرة بالسلاح (سلام سلاح) وكانت البندقية حينها (ماركة ٤) وبذلك كنت أول من يرفع علم البلاد في يوم استقلالها من الحكم الإنجليزي المصري المعروف بالحكم الثنائي.

كيف جاءت تسمية الفرقة الخامسة بهذا الاسم؟

عندما استلم الرئيس جعفر النميري السلطة قام بالكثير من التعديلات داخل القوات المسلحة حيث قام بتسمية المديريات بالفرق الفرقة الشرقية والفرقة الغربية والفرقة الشمالية و الجنوبية وتمت تسمية فرقة الأبيض بالفرقة الخامسة مشاة (الهجانة أم ريش). جيش الهجانة معروف هو أقدم من انتسب إلى القوات المسلحة، يتميزون بركوبهم للجمال وريش النعام فوق رؤوسهم الجانب الشمالي من (البوريه)، (وهو القبعة التي كانوا يلبسونها ذلك الزمان).

حدثنا عن فترة ما بعد الاستقلال؟

نشأت الكثير من حركات التمرد بجنوب السودان لذلك تم تجهيز القوات لمجابهته حيث تجمعت القوات الغربية بمنطقة كوستي مقر الفرقة ١٨ حالياً وبعد تجميع القوات كانت هنالك البواخر أو البوارج البحرية الكبيرة التي كانت تربط جنوب السودان بالوسط حيث استمرت الرحلة لسبعة أيام بلياليها حتى وصولنا لمدينة جوبا وبعد أن قضينا فيها شهراً كاملاً تجمعت فيه جميع القوات من شتى بقاع السودان وحينها لم يكن الجيش كبيراً بهذه الصورة التي نراها الآن، كانت المنطقة العسكرية لا يزيد عدد أفرادها عن الكتيبتين آن ذاك, وزعت قواتنا بمنطقة غرب الاستوائية بمدينة (مريدي) ثم جاءت المنطقة الغربية التي وزعت بمنطقة بحر الغزال مدينة (واو) ووزعت المنطقة الشرقية قوتها بمنطقة شرق الاستوائية والمنطقة الشمالية كذلك حيث دارت الحرب سجالاً بين قواتنا وقوات التمرد.

ما هي المسميات القديمة للإدارات والمناطق العسكرية ؟

قديما كانت الكتيبة تسمى بـ(الأورطة) وتسمي السرية بـ(البلوك) وتسمى الفصيلة بـ(البلوتون) وتسمي الجماعة بـ(السينفي) ويسمى القائم عليها بـ(الحكمدار) برتبة (أم باشا) ويسمى حاليا بـ(العريف)، ينوب عنه (وكيل أم باشا) أو وكيل العريف حالياً ويسمى الجندي بـ(العسكري) وكان الرقيب حينها يسمى بـ(الجاويش) ويسمى الرقيب أول بـ(البيج جاويش) والمساعد بالصول. كانت هذه تسميات رتب ضباط الصف، أما الضباط فتبدأ تسميتهم بالملازم أول وثاني ويسمى النقيب بـ(اليوزباشا) ويسمى الرائد بـ(الصاغ) ويسمى المقدم بـ (البيج باشا) ويسمى العقيد بـ(الأميرالاي) أو (القائم مقام). كانت هذه ضمن التسميات القديمة التي خلفها المستعمر في قوات جيشنا.

ما هي التقاليد العسكرية التي كانت تصاحب الاحتفال بعيد الاستقلال؟

كانت هنالك العديد من التقاليد العسكرية، بجانب الاحتفالات المدنية، تصاحب الاحتفال بعيد الاستقلال المجيد حيث يتم التدريب على طابور العرض العسكري بالتعبئة أو التكتيك وطابور السير تختلف فيه الأماكن حسب منطقة الاحتفال وتتم تلك الاحتفالات بمنطقتنا بمديرية الأبيض مقر الفرقة حالياً.

كيف يا (سيادتك) أصبحت أقدم معلم للبيادة بالكلية الحربية السودانية؟

في الأول كنت في منطقة جبيت ببورتسودان ذهبت لدورة (الأسلحة المعاونة) في مطلع السبعينيات ثم دورة (الضبط والربط) بالكلية الحربية وبعد أن انقضت فترة التدريب وكنت من ضمن الأوائل حينها وكان قائد الكلية الحربية حينها اللواء أحمد الطاهر الذي قرر نقلي إلى الكلية الحربية لمزاولة التدريب للطلبة الحربيين قلت له حينها إنني أريد الرجوع إلى قيادة الفرقة الخامسة مشاة لتسليم البندقية والذخيرة إلا أنه رفض فحضر أحد الضباط من قيادة الهجانة واستلم مني السلاح والبندقية وانضممت حينها لجناح البيادة وكانت هذه المرة الثانية التي التقي فيها اللواء محمد وقيع الله صالح الذي صار لاحقاً قائداً للجناح بعد أن التقيت به في حروب التمرد بجنوب السودان.

كيف كان تعاملك مع الطلبة الحربيين داخل الكلية الحربية السودانية؟

بدأت تدريب الطلبة الحربيين من الدفعة (٢١) منهم الفريق عبد الله شقف وعلي مزار ثم الدفعة (٢٢) منهم الفريق بن عوف وحتى الدفعة ٧٩ حاليا. يتم تعليم الطالب الحربي وتربيته التربية العسكرية الكاملة التي تبدأ بتعليمه (البيادة) أو الأدب العسكري واللبس العسكري والجمع بين يدي المعلم والسلاح التربية والقانون وتأهيله بين أجنحة التدريب الأربعة (التربية والبيادة والأسلحة والتكتيك), حتى يتم تخريجه والاندراج به في المنظومة العسكرية، ولا تتوقف هذه التدريبات على ضباط الجيش من رتبة الملازم فقط وتكون في شكل دورات مستمرة حتى الرتب العسكرية العليا.

من المعلوم أن الكلية الحربية ساهمت في تدريب الكثير من جيوش الدول الأجنبية، هل من الممكن أن تذكر لنا مثالاً؟

من المعروف أن الجيش السوداني من أقوى جيوش العالم تدريباً لذلك تبادر لكثير من الدول إلى تدريب ضباطها في الكلية الحربية السودانية، فمثلاً عندما نالت الإمارات العربية المتحدة استقلالها دربت أول ضباط لها بالكلية الحربية السودانية وكذلك قطر وتنزانيا وليبيا وكثير من الدول الأجنبية دربت الكلية ضباطها وأهلتهم ورفعت من مستواهم العسكري.

ماذا تقول للشعب السوداني والقيادات العسكرية في عيد الاستقلال المجيد؟

أولاً أهنئ الشعب السوداني القوي الصابر بمرور ٦٩عاماً على نيل حريته من الاستغلال الغاشم وأتمنى لهم التحرر الابدي من شرور دولة الشر الراعية للإرهاب, وأرسل أسمى آيات التهاني والتبريكات للقائد الأعلى للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان ونائبه الفريق مالك عقار ومساعديه وأركان حربه ورئيس هيئة الأركان ونوابه وقادة الفرق والإدارات والمتحركات وجميع ضباط وضباط صف وجنود القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى ولا يفوتني أن أترحم على من هم أكرم منا جميعاً, الذين مضوا وهم يذودون عن حمى هذا الوطن العزيز وأسأل المولى عز وجل أن يعجل بشفاء الجرحى ويرد المفقودين.. وعاش السودان حراً أبياً والخزي والعار للخونة والمتمردين.

صحيفة درعي

مجرد رأى

الاراء والافكار هنا تعبر عن رأي كاتبها

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســـــــــكري - الخميس ١٦ / ١ /٢٠٢٥ م الموافق ١٦ رجب ١٤٤٦ هـ - العدد (٤٨) - السنة الثانية

ثباتنا على خط النار: عهد لا ينكسر

نقيب
محمد عبد الرحمن هاشم

منذ صبيحة السبت الموافق ١٥أبريل ٢٠٢٣، انطلقت شرارة الحرب، لتجدنا رجالًا على خط النار، ثابتين كالجبل الراسخ، لا تهزنا العواصف ولا تزعزعنا الأيام القاسية. بدأنا المعركة بقلبٍ مؤمن وعزيمةٍ لا تلين، متمسكين بمبادئنا وواثقين بعدالة قضيتنا. لم نتزحزح... لأننا أصحاب حق على مدار ٦٣٨ يومًا، ظللنا في مواقعنا، مدافعين عن الأرض والعرض، وحاملين أمانة الوطن فوق أكتافنا. لم يكن الثبات خيارًا، بل واجبًا يمليه علينا حب الوطن وإيماننا بمسؤوليتنا تجاهه. لم نخضع لضغوط العدو، ولم تنل منا المؤامرات، بل كنا ولا زلنا كالسيف المسلول في وجه كل خائن ومتآمر. لم نبدل... لأن الولاء للوطن لا يتغير رغم قسوة الأيام ومرارة الفقد، لم نحيد عن مبادئنا ولم نساوم على كرامتنا. حملنا راية الوطن في أعنف المعارك، وواجهنا كل الظروف بصبرٍ وإصرار. عرفنا أن النصر لا يُهدى، بل يُنتزع بدماء الأبطال وعرق المخلصين. لم نغير... لأن العهد في رقابنا ما تغيرنا ولا تبدلت قلوبنا، بل زادنا الصمود قوةً وإصرارًا على تحقيق النصر. كنا وما زلنا نقف كالسدِّ المنيع أمام كل من يحاول المساس بسيادة وطننا. كنا حماة الشعب، نذود عن أمنه وسلامته، نحمي دياره ونصون كرامته. ثباتُنا نابع من إيمان عميق إن وقوفنا على خط النار طوال هذه الفترة كان مدفوعًا بإيمانٍ راسخ بأن الوطن يستحق كل تضحية. لم نخضع للإغراءات ولم نرضَ بالخيانة، بل حافظنا على شرف الموقف وسمو الرسالة. رسالة إلى الأعداء والخائنين لمن ظنوا أن بإمكانهم كسرنا أو زعزعة إرادتنا، نقول: أنتم واهمون. لقد أثبتنا للعالم أجمع أن السودان أرض الرجال الشرفاء، الذين لا يبيعون وطنهم ولا يخونون أمانتهم. فى الختام اليوم، وبعد ٦٣٨ يومًا من الصمود، نقف شامخين كما بدأنا، بنفس العزيمة والقوة. لن ننكسر، ولن نحيد عن دربنا حتى يتحقق النصر. عهدنا مع الله ومع الوطن باقٍ، وثباتنا على خط النار دليلٌ على أننا أصحاب قضية، ومهما طال الليل، فإن الفجر قريب.

بروباغاندا

(٦٩) عـــامـــا مـــن (أدب الأحاجـــي)..!

نزار حسين

قبل ٦٩ عاماً من الآن، ترك الإنجليز هذا البلد الذي غزوه مستهدفين ثرواته البشرية والطبيعية..!ما بالسودان من خيرات لا يحصيه العاد الحصيف ويعجز عن تفنيده الخبير الحاذق، فحتى ترابه ثروة ورماله مخزون من الخام الذي يستفاد منه في الصناعات الحديثة وأنهره ونيلاه وبحيراته وجباله بل حتى شمسه ثروة..!وقد سار الركبان بالحديث عن الفيتامينات والمواد الدوائية الموجودة في منتجاته الزراعية وثماره الخاصة التي لا توجد في أي مكان في العالم والتي لا يعرفها العالم إلا بنسبها للسودان..! التعداد السكاني للسودان يصل الآن وبعد أن تم فصل جنوبه لدولة مستقلة عام ٢٠١١م، إلى ما يفوق الـ٤٠ مليون نسمة، وتمتد أراضيه الشاسعة بامتداد الرؤية بحيث أن هذا الشعب لا يستطيع مهما انتشر أفقياً أن يملأها، وهي الأراضي الخصبة المسطحة التي تقبل أي نوع من الزراعة، والتي تحمل في جوفها المعادن العديدة واليورانيوم والنفط الذي لم يُكتشف ولم يستخرج منه إلا القليل..!شمس السودان هي معمل طبيعي لإنتاج الطاقة، ببلوغها أقصى درجات الحرارة طول العام..!وإنسانه يمتاز بذكاء حاد وقدرة فائقة على الاستيعاب وقوة التحمل لأي نوع من ضغط العمل، وفي مجتمعه صفات لا توجد في كل شعوب العالم، فقيمة التكافل الاجتماعي والتواد والتراحم وصلة الرحم تحقق أرقاماً لا تصدقها بقية الشعوب العصرية.. حيث إن الجد الثالث وربما الرابع يظل موجوداً في ذات البيت الذي يولد فيه الحفيد الخامس وربما السادس..!قبائل السودان قد تستعصي على المُحصي لكثرتها وتنوعها وتنوع لهجاتها وبيئاتها، لاتساع رقعة الأرض متنوعة المناخ والبيئة..!

السودان من الدول التي فاق عدد شبابها شيوخها وكبار السن، فهو بلدٌ مزواجٌ ولود، لا يكاد يخلو طريق فيه من مجموعة من الأطفال ينثرون البهجة والحب، ومعدل مدارسه وجامعاته في ارتفاع مطرد، لا تكاد تحفظ أسماءها، وحفلات الزواج التي لا تنتهي في كل المواسم تفوق بلا شك، سراديق العزاء..! الشعب السوداني شعب منفتح، بشوش، مضياف، تجد بينهم كل جنسيات العالم، بل هناك من اتخذوا منه موطناً، فيه الاغريق والهنود والمصريون والشوام واليمانيون والأتراك، وكثيرون من الدول الإفريقية يحملون جنسيته التي تُمنح بالميلاد لكل إنسان، ما يؤكد رقي ثقافة هذا الشعب الفطرية وحضارته الأزلية التي ترحب بالإنسان وتشاركه حتى الوطن ولو كان غريباً أو عابر سبيل أو حار به دليل الإقامة..! وفي كل دولة من دول العالم تجد السوداني رقماً، فهم في المؤسسات الضخمة وفي الشركات والمصانع والمستشفيات، مهندسون وإعلاميون وأطباء ومهنيون ومدراء، يمتازون، بشهادة كل العالم، بالنزاهة والتميز والأمانة، وشميتهم دائماً الاختلاف، حُسْن المعشر والشهامة والكرم والمواقف، وأبناؤهم في المدارس دائماً في مقدمة الصفوف، يحصلون على الدرجات العليا، ويتميزون في المحافل بالتفوق العلمي ويُدهشون العالم.لكن.. رغم كل هذا التميز المطلق لهذا البلد، ظل منذ أن أشرقت الشمس على الكرة الأرضية مكلوماً مألوماً وإنسانه في حالة من الحروبات والتشتت..!٦٨ عاماً مرت ليأتي عيد الاستقلال هذا، وهو في أعظم أزماته على مر التاريخ..!ما الذي يجعل هذا الشعب (المتميز) في هذه الأرض (المتميزة) بهذا البؤس، ما الذي يجعله دائما يهاجر؟! ويلعن تاريخه؟! ما الذي يجعله يحتفي بالماضي دون أن يتمكن من صناعة حاضر أفضل ينتهي إلى مستقبل يحقق فيه أحلامه؟!هذه الأسئلة إن لم نجب عليها فلن نستطيع أن نغير واقعنا أبداً وسنظل إلى الأبد مجرد أرقام يكتب عنها أدب الأحاجي كتباً تحكي عن شعب أعطي كل شئ لكنه لم يحصل على أي شئ سوى الحسرة على مجد الماضي والبكاء على مآسي الحاضر والتفكير في الهجرة من أجل مستقبل أفضل لم يصل إليه أحد..!

ماذا لو اتحدت تنسيقيات القبائل السودانية والأهلية ؟

حامد املس

إتحاد تنسيقيات القبائل السودانية والأهلية هو مشروع يحمل فى طياته آمالاً كبيرة لمستقبل السودان، فهو يجسد الوحدة الوطنية الحقيقية التى تقوم على العمل المشترك بين مختلف القبائل لتحقيق التعايش السلمى والتنمية المستدامة. ولكن، كما هو الحال في أى مشروع طموح ، فإن الإتحاد يواجه عدداً من التحديات التى قد تعيق تحقيق أهدافه. ورغم هذه التحديات، فإن الفوائد التي قد يحققها الاتحاد في حالة نجاحه ستكون عظيمة على جميع الأصعدة.

تعزيز الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي

من خلال الاتحاد، يمكن أن يسهم التنسيق بين القبائل في تعزيز التفاهم المتبادل ونبذ الخلافات القديمة التي قد تعيق التعايش السلمي. الاتحاد سيكون بمثابة جسر يعبر من خلاله أبناء القبائل إلى مرحلة جديدة من التعايش، حيث يمكنهم العمل سوياً من أجل معالجة القضايا المشتركة مثل تحسين الخدمات الصحية والتعليمية وتوفير فرص العمل.

تحقيق التوازن في التنمية

أحد الفوائد الرئيسية لاتحاد التنسيقيات هو إمكانية تحقيق تنمية متوازنة بين مختلف المناطق السودانية. فبعض المناطق تعاني من تهميش اقتصادي واجتماعي، بينما قد تتمتع مناطق أخرى بفرص تنموية أفضل. الاتحاد سيتيح للقبائل المتنوعة التعاون في سبيل توزيع عادل للمشروعات التنموية، وهو ما سيعزز التكامل بين جميع مناطق البلاد.

دور كبير في تعزيز الأمن والاستقرار

اتحاد التنسيقيات يمكن أن يكون له دور كبير في تحسين الوضع الأمني في السودان. إذ أن القبائل التي كانت في وقت ما خصماً لبعضها البعض يمكن أن تتعاون الآن للحفاظ على الأمن في مناطقها. من خلال هذا التعاون، يمكن الحد من النزاعات القبلية وتقليل العنف الذي قد يكون ناتجاً عن تنافسات على الموارد.

دعم القيم الوطنية المشتركة

يساعد الاتحاد في بناء هوية سودانية موحدة، حيث يعزز من الاحترام المتبادل بين مختلف القبائل السودانية على اختلاف ثقافاتها وعاداتها. هذا بدوره سيؤدي إلى تعزيز الوعي الوطني وتشجيع الأجيال القادمة على الالتزام بالقيم المشتركة التي تسهم في بناء دولة قوية.

تعزيز دور المرأة والشباب في المجتمعات القبلية

الاتحاد سيمكن المرأة والشباب من المشاركة الفعالة في صنع القرارات التي تهم المجتمع، مما يساهم في خلق بيئة شاملة تمكّن الفئات المختلفة من المشاركة في تحسين ظروفهم المعيشية. توفير هذه الفرص للشباب والنساء يمكن أن يساعد في الحد من الفقر وتطوير المشاريع الاقتصادية المحلية.

التحديات التي قد تواجه اتحاد التنسيقيات وحلولها:

رغم الفوائد الجمة التي يمكن أن يحققها اتحاد التنسيقيات، إلا أن هناك عدداً من التحديات التي قد تقف أمام تنفيذ هذا المشروع الطموح.

الخلافات التاريخية والنزاعات القبلية

التحدي:

هناك نزاعات تاريخية قد تكون متجذرة بين بعض القبائل، مما قد يعوق أي محاولة للعمل المشترك. هذه النزاعات قد تكون سبباً رئيسياً في تعثر التفاهم بين بعض القبائل.

الحل:

إنشاء لجان مصالحة وطنية تضم ممثلين عن مختلف القبائل للعمل على بناء الثقة وحل القضايا العالقة عبر الحوار. كما يمكن تنظيم ورش عمل لتعزيز ثقافة التسامح وحل النزاعات.

التباين في المصالح والاحتياجات

التحدي:

تختلف أولويات كل قبيلة، وقد يصعب توحيد الرؤى بين القبائل المختلفة بسبب تباين الظروف الاقتصادية والاجتماعية في مختلف المناطق.

الحل:

وضع خطة عمل مدروسة تشمل قضايا مشتركة مثل التعليم والصحة والبنية التحتية، بحيث يتم التركيز على تطوير المجالات التي يمكن أن يعود نفعها على جميع القبائل. يجب أن يتم ضمان تمثيل عادل لكل القبائل في اتخاذ القرارات.

التدخلات الخارجية

التحدي:

قد تسعى بعض القوى الخارجية إلى إضعاف الاتحاد أو خلق انقسامات بين القبائل لتحقيق مصالح خاصة.

الحل:

تعزيز الوعي الوطني بأهمية حماية الوحدة الداخلية وتعميق الانتماء الوطني. كما يجب على القبائل السودانية أن تكون على وعي بالتهديدات الخارجية، وتعمل على تحصين الاتحاد داخلياً من خلال بناء علاقات قائمة على الشفافية والثقة المتبادلة.

مشكلة الموارد

التحدي:

غياب الموارد المالية والبشرية اللازمة لتنفيذ برامج الاتحاد يمكن أن يكون عائقاً رئيسياً أمام تحقيق الأهداف.

الحل:

السعي لتكوين شراكات مع المنظمات الإنسانية والتنموية المحلية والدولية لدعم مشاريع الاتحاد. كما يمكن أن تساهم القبائل نفسها في تمويل بعض المبادرات المحلية لتقليل الاعتماد على الدعم الخارجي.

التحديات الثقافية والقبلية

التحدي:

الاختلافات الثقافية بين القبائل...

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســـــــــكري – الخميس ١٦ / ١ /٢٠٢٥ م الموافق ١٦ رجب ١٤٤٦ هـ – العدد (٤٨) – السنة الثانية

مدير فرع بنك امدرمان الوطنى (فرع الوادى) :

"عندما بدأنا العمل كانت الظروف صعبة جداً ولكننا تغلبنا عليها لإيماننا الكبير باننا سند للقوات المسلحة"

فى بدايات عملنا بكرى ، بذلنا جهوداً كبيرة لتوفير النقد لأفراد القوات المسلحة والمعاشيين

حاوره :
خالد عبد القادر

فى بدايات الحرب التي دارت رحاها في كل ولاية الخرطوم بمدنها الثلاث كانت مدينة أمدرمان إحدى البؤر المشتعلة بقوة ، وكانت منطقة وسط أمدرمان من اكثر المناطق المستهدفة بتمركز المليشيا المتمردة فيها ، حيث استغلت بيوتها ومقارها كثكنات ومخازن ومنطلقاً لعملياتها داخل أمدرمان، في تلك الفترة كانت قضية الحصول على سيولة نقدية من أصعب المشاكل التى واجهت المواطنين وذلك نتيجة لانفصال المدن الثلاث عن بعضها ما انعكس على سير الحياة الطبيعية خصوصاً على المؤسسات التي يوجد أغلبها في العاصمة الخرطوم، وفى هذه الفترة العصيبة بدأت بعض البنوك بالسعى لحل مشاكل المواطنين وهى مهمة كانت تتطلب شجاعة وجرأة ووطنية اتسم بها فرع بنك أمدرمان الوطني حيث بادر بافتتاح فرع له بشارع الوادى والذى ما اكتما تجهيزه الا وسارع بممارسة العمل وضخ السيولة اللازمة لتسيير الحياة التى كادت تتعطل بسبب الشلل التام الذي تسببت فيه المعارك التي كانت تدور في الشوارع والطرقات ليل نهار فاخذ بنك أمدرمان الوطنى فرع الوادى الريادة لأوائل البنوك التي باشرت أعمالها فى تلك الفترة ، (كرري) اقتنصت فرصة لقائها بمدير فرع الوادى بنك أمدرمان الوطنى السيد عبد الحفيظ محمد خير وأدارت معه الحوار التالى حول الكثير من القضايا المهمة في هذا التوقيت :-

– نرحب بك في صحيفة (كرري) السيد عبد الحفيظ محمد ونرجو أن نستهل الحوار بكلمة من حضرتكم ؟

– في البدء أهنى الشعب السودانى والقوات المسلحة بعيد الإستقلال المجيد وأهنئي الإخوة فى القوات المسلحة بالانتصارات الكبيرة التى تحققت على كافة المحاور ونسأل الله العالى القدير المزيد من الانتصارات ونؤكد باننا سنظل سنداً وعضداً للقوات المسلحة.

– هل كانت هناك بنوك أخرى فى الخدمة عندما بدأتم العمل بفرع شارع الوادي؟

– نحن من أوئل البنوك التى افتتحت فروعا لها بمحلية كررى فقد استأنفنا العمل فى الفرع في مارس ٢٠٢٣ وكنا سنداً للقوات المسلحة بإعانتها في توفير (السيولة النقدية) في البدايات وذلك لعدم وجود خزانة مركزية وعدم وجود نافذة لبنك السودان المركزي في ذلك الوقت، وذلك بجهود مقدرة من الموظفين والإدارة العليا للبنك ، حيث بذل الموظفون مجهودات جبارة في سبيل توفير النقد لأفراد القوات المسلحة والمعاشيين وحتى المواطنين فى ظل الكثير من التحديات التى تواجه الدولة في ذلك الوقت ، والآن الوضع أفضل من الفترة السابقة بحمد الله.

– هل هنالك خطة لتوسعة افرع البنك بمحلية امدرمان فى المستقبل القريب ؟

– نعم فالإدارة تسعى حالياً فى زيادة فروعها في المنطقة الجنوبية لأمدرمان وهناك مشاورات وخطط للتوسع في كل الفروع بولاية الخرطوم بالتزامن مع تقدم القوات المسلحة وبالتعاون مع الجهات الأمنية.

– كيف كان إستئناف العمل في منطقة كرري وهى قد شهدت معارك ضارية وقتها مما جعل الامر أشبه بالمغامرة ؟

– في الحقيقة عندما بدأنا العمل في فرع الوادى كانت الظروف جد صعبة ، حيث جلسنا مع الإخوة موظفى البنك وتحدثنا حول دور بنك امدرمان الوطنى الذي لا يقل عن دور أفراد القوات المسلحة والقوات النظامية الاخرى الذين يحملون السلاح ، وفى البداية الامر كان الفرع قريباً جداً من الدفاعات وسير المتحركات ، و كانت المنطقة تشهد وجود أليات عسكرية مختلفة كلها كانت تمر امام الفرع ، وحتى (القصف) الممنهج من مليشيا الدعم السريع الارهابية نال الفرع منه نصيباً ، ولكن ذلك لم يؤثر على الموظفين لايمانهم القاطع باهمية عملهم ومساندتهم للقوات المسلحة ، لذا كنا نتواجد جنباً إلى جنب مع القوات المسلحة فاستطعنا توفير المرتبات لافرادها ولأسرهم حتي يستطيعون العيش الكريم وكذلك لمساعدة المواطنين المغلبين على امرهم وهم يشهدون انتهاكات المليشيا المتمردة .

– هنالك توجيهات من بنك السودان المركزى بتحديد قيمة السحب النقدي ، والبلاد تشهد هذه الايام عملية إستبدال العملة ، هل هذا التحديد يؤثر علي حركة السوق ويحد من المعاملات النقدية بين العملاء ؟

– ان تحديد السحب من ضمن لوائح وأنظمة بنك السودان ونحن كمصارف مرتبطة ببنك السودان المركزي نلتزم بتلك اللوائحه ، وهذا بتقديرى عمل اقتصادى مهم يتم بدراسة وينفذ عبر النوافذ والبنوك ومكاتب الدولة ونحن كغيرنا من البنوك نسعى للتحول الرقمى الذي يقلل من مخاطر تزيف العملة وتكلفة الطباعة واعتقد ان ذلك الامر لايؤثر بشكل كبير على التداول النقدى للعملة لان الكثير من المواطنون اصبحوا يعتمدون على التحويل الرقمي في معاملاتهم اليومية عبر التطبيقات البنكية المختلفة مما يعنى الا اثر مباشر في هذه العملية التى تحدد قيمة السحب اليومى للعملاء .

– قرار بنك السودان المركزي بخصوص استبدال العملة بولاية الخرطوم ترتب عليه بعض المهام الاضافية على البنك هل هناك اعباء تؤثر علي سير تنفيذ هذا القرار من جانبكم كفرع لبنك امدرمان الوطني بكرري ؟

– إن قرار إستبدال العملة الذى صدر فى ١٢\١٠ ٢٠٢٣\، تم العمل به في بعض الولايات وكانت ولاية الخرطوم من الولايات التي تم استثناؤها من استبدال العملة لبعض الاسباب ، وأخيراً من تاريخ ٢٠٢٥\١١\١٢ صدر قرار اخر بإيداع الأموال في البنوك في كل الولايات المستهدفة، القرار الأخير يسمح للبنوك المستثناة باستلام العملة فئة ألف والخمسمائة جنيه وبالتالي يتم التداول بها وكان اليوم الأول هو يوم ١٢بدأنا تنفيذ القرار للعملاء وهنالك بعض البنوك في ولاية الخرطوم استقبلت مبالغ كبيرة من العملاء الجدد وهذا من ضمن تسهيل الإجراء أو تسيير عجلة الاقتصاد في ولاية الخرطوم حتى يستطيع التجار توفير البضائع من بقية الولايات.

– هل هنالك مشاكل في الشبكات مع فتح الحسابات وإقبال المواطنين عليها؟

نحن في بنك أمدرمان فرع كرري نشكر الإدارة العليا وهيئة الخدمات الإدارية التي قامت بتوفير كل المتاح خلال الأربع وعشرين ساعة، شبكتنا موجودة ومتوفرة حتى الشبكات الاحتياطية لا توجد فيها مشكلة وكلنا تحت خدمة الشعب والإخوة المتعاملين مع بنك أمدرمان الوطني.

كلمة أخيرة؟

أتقدم بالشكر الجزيل لطاقم صحيفة (كرري) ومركز عثمان مكاوي للإنتاج الإعلامي، وهو المركز الذي يقوم بدور عظيم في جانب التوعية الإعلامية والمعرفية في ظروف غاية الصعوبة، أشكركم على هذه الفرصة للقاء مع جمهورنا وعملائنا عبركم لتوضيح بعض الحقائق والإفادة بما قد يخفى على الكثيرين مما نقوم به .

وأتمنى لكم التوفيق في مسيرتكم المهمة في هذا التوقيت الحساس والظروف التي تمر بها بلادنا، وكل التحية والإجلال لقوات الشعب المسلحة وجنودنا الذي يعملون في كل الميادين من أجل أن يظل هذا الوطن حراً وآمناً مستقراً.

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســـــــــكري - الخميس ١٦ / ١ /٢٠٢٥ م الموافق ١٦ رجب ١٤٤٦ هـ - العدد (٤٨) - السنة الثانية

فى حواره مع صحيفة (كرري)..

التشكيلى عثمان عوض اللّه:

الشهيد عثمان مكاوى الهمنى رسم اهم لوحاتى فهو بطل وفدائى دخل قلوب كل السودانيين

ظل الفن التشكيلي واحداً من الفنون التي تعبر عن القضايا الإنسانية على مر العصور، وقد اتخذ فنانو العصور القديمة النحت والتشكيل، جنباً إلى جنب الشعر، وسيلة للتوثيق للأحداث التي جرت في الأزمنة القديمة، وفي السودان ظل الفن التشكيلي مصاحباً للحركة الإنسانية منذ الممالك القديمة، ولم تخلُ مناسبة أو حدث إلا وكان للتشكيليين نصيب من توثيقه.

وفي سياق التوثيق لحرب الكرامة التي يخوضها السودان كله بكل الوسائل، بالقلم والرصاصة والريشة، اقتحم أبواب مركز الشهيد مكاوي أحد المقاتلين بالريشة وبأسلوبه الخاص، يحمل في صدره هم الوطن ويترجمه لوحات تعبر عن الوفاء، إنه الفنان التشكيلي والمصمم الإيضاحي الأستاذ عثمان عوض الله حسين، اقتنصنا الفرصة وأجرينا معه الحوار التالي فإلى مضابطه:-

نحن كتشكيليين سودانيين نقاتل بريشتنا للتوثيق لحرب الكرامة

حاوره :
هالة محمد
رحاب ميرغني
تصوير
معتز ماكن

نبذة تعريفية؟

عثمان عوض الله حسين، فنان تشكيلي حاصل على درجة الماجستير في الفنون الجميلة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

سعيد جداً بهذه السانحة من مركز الشهيد عثمان مكاوي المركز الاعلامي الذي يعمل دفاعاً عن الوطن في حرب الكرامة ومن أجل أن تنعم بلادنا بالسلام والتنمية المستدامة وانا سعيد جد أننا في هذا الوقت نعيش ونعايش انتصارات الجيش في حرب الكرامة بقوى وجسارة وتقدمه في كل المحاور.

- رسالة الفن في الحروب؟

الفن في حد ذاته رسالة ويجب أن تقدم بمضامين ومفاهيم تخدم حاجة المجتمع في كل المجالات الثقافية خاصة ثقافة التراث وثقافة المجتمع المدني وثقافة كل القطاعات الإنسانية والمجتمعية عامة، والفنون كلها رسالتها تتمثل في توثيق المواقف الجميلة التي تخص المجتمع المعين، والمرحلة الحالية هي مرحلة التوثيق للحرب بداية بالأشخاص الوطنيين الذين يساهمون في القتال والجهاد والذين اشتهدوا في سبيل هذا الوطن وانتهاءً بالأحداث الجماهيرية وتلاحم الشعب مع جيشه.

-توثيقك لصورة الشهيد عثمان مكاوي بالتحديد؟

الشهيد عثمان مكاوي كان من الشباب الوطنيين الفدائيين الصادقين الذين دخلوا قلوب كل السودانيين من خلال المقطع المصور الذي انتشر بعد استشهاده، وقد كان المقطع مؤثراً وترك أثراً عظيماً في كل الشعب السوداني لصدقه وحبه البيّن لهذا الوطن، لذلك كان هو أول من رسمته في إطار التوثيق لحرب الكرامة، فالرمزية التي أطلت من مقطع الشهيد عثمان مكاوي من خلال سرده لموقفه البطولي والرجولي في حماية الوطن والحفاظ على القيادة وأركان الجيش، وإشارته من خلال حركة سبابته للذهن، كانت رسالة بأن على الإنسان أن يحكّم قوته العقلية في الرأي باتخاذ القرار السليم في الوقت المناسب.

قمت باختيار هذه اللوحة كما يقوم عباقرة الفن في أوروبا والعالم بأكمله باختيار اللوحات التي تمثل مواقف بطولية وإنسانية مثل لوحة (القرنيكا) التي مثلت الإبادة الدكتاتورية في عهد الحرب العالمية الثانية حيث اختار الفنان العالمي المعروف (بيكاسو) لوحة (القرنيكا) رمزاً للدمار والقتل في الحروب.

وقد رسمت لوحة الشهيد عثمان مكاوي لتكون رمزاً للشاب السوداني الفدائي الذي عمُر قلبه بحب هذا الشعب وهذه الأرض فضَّحى بروحه من أجلها غير مُبالٍ، ليقينه أنه يمضي في طريق الحق الذي نهايته جنَّة عرضها السموات والأرض، ولإيمانه بأن الأوطان تحيا بدماء أبنائها الشرفاء الذين أصبح نموذجاً حياً لهم ومثلاً يعتد به ورمزاً في حب الأوطان تقتدي به الأجيال.

- هل للتشكيليين خطة لتفعيل دور الفن في الحرب؟

معظم المعارض خارج السودان خرجنا منها بمخرج واحد إذا أردت أن تعرف إنجازات بلد معين يجب أن تضع الجداريات

والمعالم في المكان المناسب، وهنالك الكثير من المعارض تنظم حول العالم، لكنها ليست كثيرة ولم يعلن حتى الان عن معرض خاص بالحرب، ويجب أن نسعى في هذا الاتجاه بعمل ملتقيات وورش كبيرة من أجل تفعيل دور التشكيلي في التوثيق للحرب والدعوة إلى السلام.

وعلى الصعيد الشخصي شاركت بالتطوع في تدريب المعاقين وسافرت للقضارف وانضممت لمركز (نور للإعاقة الذهنية) وشاركت بالعمل في (جامسكا) بالثورة وفزت بتكريم المؤسسة التعاونية وكذلك من مركز الشهيد عثمان مكاوي.

ألم يؤثر فقدك لإحدى يديك على عطائك كفنان تشكيلي؟

الإعاقة دفعتني إلي التميز من خلال تجاربي الخاصة خرجت بمقولة (أجعل بديلاً للخسارة وأصنع التفاؤل بالأمل) ومقولة أخرى (معاق متعلم خير من معاق جاهل) فقد سعيت للتعليم وتعليم الآخرين، لأن التعليم مسؤولية الجميع وعلى الدولة رعاية المعاقين والاهتمام بهم. فبجهدي الذاتي كونت شعبة فنون بمركز بالثورة برعاية السيد وزير الشباب والرياضة وضمن أعضائها دكتور يس الحاج ودكتور مجدي مدير مركز (جامسكا)، لذلك يجب على الدولة أن ترعى هذه الشريحة المهمة من المعاقين وأن تقوم بدعمهم بأطراف صناعية لغير القادرين على مسك القلم والريشة.

هل لديكم منصة خاصة لعرض أعمالكم؟

توجد لدي مؤسسة خاصة اسمها (مركز عثمان للفنون والدراسات الميدانية) وأنا عضو اتحاد التشكيليين وأيضاً لدينا قسم كامل بالمتحف القومي بالخرطوم بشارع النيل، يعرض اللوحات لعكس فنون البلد.

ونحن كشريحة نوعية نعاني من قلة اهتمام الدولة، أرجو أن يعاد النظر في هذا الأمر فأبناء الوطن الخلص والمثقفين والرسامين بصورة خاصة يجب أن تكون لديهم ورش للنحت والرسم التشكيلي برعاية الدولة وأن تكون هناك مناشط يمارسون ويعرضون فيها أعمالهم وهواياتهم على أن تكون هنالك ضوابط لكل منشط فني وثقافي.

هل تجد شريحة التشكيليين دعماً من الحكومة؟

بالنسبة لدور الدولة في هذا الموضوع لا يوجد لدينا أي دخل مادي ثابت أو رعاية أو مسؤولية اجتماعية أو خدمية، لكن توجد بعض المنظمات التي تقوم بدعم الأنشطة التي نقوم بها مثل منظمة (اليونسيف) و(بنك الإدخار) ولكن لا يوجد مجلس دستوري يخصص ميزانية تقوم بدعمنا كشريحة لها دورها الفاعل في إثراء البعد الثقافي للبلاد والتوثيقي والتوعوي، وهذا أمر يتنافى مع متطلبات العصر الذي نحن فيه حيث إن الفنون في كل العالم جزء أصيل من المكون الاجتماعي والحراك الانساني وهي من أوليات الدول التي تخصص لها ميزانية ورعاية وتنظم لها اتحادات ومكاتب ولها دورها الذي لا يمكن تخطيه في الحياة العامة.

كلمة أخيرة:

أتمنى لمركز (عثمان مكاوي) مزيداً من التمدد لتوسيع رقعة العطاء الإعلامي بأن يصبح قبلة لكل الإعلاميين والمفكرين والفنانين والتشكيليين، وأن يكون له دور أكبر في نشر المعرفة والوعي، وهو بما فيه من إمكانيات وأشخاص مؤهلين قادر على إثراء الساحة بالمعرفة والمتابعة لكل ما يجري في البلاد أثناء الحرب وبعدها إن شاء الله يمتد عطاؤه الفكري اللامحدود.

> الإعاقة دفعتنى للتميز بتجربتى الخاصة فى الرسم والتصميم الإيضاحى

مدير التحرير :
خالد عبد القادر بشير

مستشار التحرير
رائد بهيج عبد اللطيف

محررون
- سناء سيف الدين
- ولاء الدين أحمد مساعد
- هالة محمد ازرق
- ماهر محجوب

مدير عام
نزار حسين - نوال كرار

تصوير :
ولاء الدين احمد مساعد
الاخراج الصحفي
خالد عبد القادر

8

صحيفة كرتي الأخيرة

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســـــــكري – الخميس ١٦ / ١ /٢٠٢٥ م الموافق ١٦ رجب ١٤٤٦ هـ – العدد (٤٨) – السنة الثانية

هموم وطنية

أسامة وداعة الله

إنتصارات جيشنا نتاج الحفر بالإبرة....

قلت ليكم وكتبت لمن قلمي فتر من الكتابه أن القائد لن يكذب أهله وشعبه، حينذاك تطاولت عليه الألسنة التي لا أشكك في وطنيتها البته، ولكن أعيب عليهم حينذاك الإستعجال وعدم ترك الخبز لخبازة وعبت عليهم أنهم لم يتفهموا شعاره في حرب الكرامه الحفر بالإبرة،بل منهم كثر كان يطالبه بفك اللجام، وكيف لقائد عسكري وصل لدرجة الفريق أول وتراكمت عليه الخبرات حتى تدفقت كما السيول منه تغرق الوطن أنجازات لمصلحته ومصلحة الشعب ، أتظنونه كفريق الخلاء ذاك الذي باع وطنه ودينه وعرضه؟ ثم سرح بأغنام قحت بخبرته في الرعي يقذمها رويداً رويداً أمام الشعب حتى صارت تقذم!! ، أم تظنونه كخبيرهم في الفشل الذي رضي بأن يرعاه في اللجنة الاقتصاديه حتى مرمط بالإقتصاد التراب، لا والله أنه قائد معركة الكرامه ومنقذ الشعب من براثن العمالة والإنحطاط السياسي والفكري ودليلها لإسترداد كرامته التي بعثرتها جرائم الجنجويد. عرف الشعب حكمة القائد وعلمها وماذا كان يقصد من الحفرة بالإبره الآن بعد فتح مدني بفضل من الله ونصره وعرف لماذا لم يفك اللجام، الآن حصد الشعب ذلك إنتصارات نصراً بعد نصر، بل تعلم الشعب من صبر الجياشة كيف يصبر وتعلم منهم ماذا يقصدون حين يصمتون وماهي النتائج حينما يتقدمون، حتى الإيماءات التي كان يفعلها القائد بالحركات فهم ما المقصود منها، وحقيقة ابدا ماهنت علينا ياسوداننا يوماً علينا وأنت سيد نفسك مين أسيادك، إنتصارات من الله لأن القائد وعد واوفي بوعده الذي قطعه حين قال أمام الملأ وأمام الجمعيه العامه للأمم المتحده أن إرادة الشعب ستنتصر. صدق شعبه ونصر بالرعب لأنه على نهج رسول الله يسير الذي قال فضلت على الأنبياء بست ومنها نصرت بالرعب مسيرة شهر، أحلت لي الغنائم.... ورعب قواتنا المسلحة للمتمردين ظاهر فيهم وواضح في جريهم الدنقاس ولكن الي أين تفرون وتهربون ففي كل مكان ستجدون غضبة الشعب جراء فعايلكم انتم ومن ساندكم من لدن راعيكم الأقليمي أمارات الشر والدول المحيطه التي لم تحفظ حق الجيره، ثم بني جلدتنا من الخونه والعملاء، سيأخذ الشعب تاره عبر مؤسساته القانونيه سيأخذ ثأر كل الحرائر الذين انتهك الدعامه أعراضهن والنفوس البريئة التي قتلت بغير ذنب وستدفعون تخريب البني التحتيه ثم تلفوظون نفيا خارج الوطن او في بطون السجون.

مقال الخميس

بكتبه : عقيد الزاهر ميرغني الزاهر

مدني حسناء الجزيرة، الراقدة على شاطئ النيل الأزرق، المرتوية من مائه، المستجمّة على رماله، المستدفئة بجانبه، المتوسدة تربة وترابه. تبدأ من حنتوب التي تجلس بجانب مدنى كالهَمزة على سطرها وصدرها، جنوباً إلى سنار وكوستي، ثم شمالاً لتحتضن المنطقة الرابطة بين ذراعى النيل الخالد... أبيضه وأزرقه. هي الجزيرة، هي المنطقة التى كان وسيظل لها دور الريادة والزيادة، كما وصفها عمر الحاج موسى. مهما أوتيتُ من بلاغة، سلاسة أسلوب، وجزالة معانٍ، لا أستطيع أن أكتب عن ما أنجبته مدنى من كُتّاب، شعراء، مغنيين ، رياضيين، وشيوخ طرق صوفية، جميعهم تغزلوا فى جمالها وطيبة أهلها وكرمهم غير الفياض . مدني التى كتب فيها الشاعر جمال عبد الرحيم أجمل أغانيه: «اذكر أيامنا الجميلة، مجلس النيل في العصر، ضريح الشيخ السّنى، وبيوتنا العامرة، حلقات ذكر تلهم الكاشف ليغنى ويكتب المساح شعراً». فى غفلة من الزمن، يوم الجمعة ٢٠٢٣/١٢/١٥، اعتدت مليشيا الدعم السريع على مدني، فعاثت فيها فساداً، وأحدثت فيها من فظائع، انتهاكات، تشريد، تنكيل، اغتصاب، وسلب ونهب وحشية يندى لها الجبين. كانت مجزرة ود النورة بلا مثال، و عينت المليشيا صديق أحمد، التابع لحزب الأمة، رئيساً للإدارة المدنية لولاية الجزيرة، وتم تكوين مجلس التأسيس المدني المكون من ٣١ عضوًا يمثلون مجتمع المحليات، الذى ترأسه أحمد محمد بشير، وبدأوا حكمهم البغيض غير الرشيد. ولكن هيهات لهم، فقد هبّت قوات الشعب المسلحة والقوات المنضوية تحتها بكل المحاور، و فى ٢٠٢٥/١/١١ تم تطهير مدنى من الأوباش الأنجاس. وكان المشهد مؤثراً ، إذ خرج أبناء السودان في الداخل والخارج في كل المدن يرفعون علم السودان ويهتفون: «مدني! مدني! مدني!»، وعيونهم تفيض بالدموع وأصواتهم تختلط بالتكبير، التهليل، والزغاريد. عادت مدنى إلى حضن الوطن، وعادت الحياة فى مدنى بنبضها، جمالها، ورونقها، رغم الآهات والمحن. مدنى الجميلة، يا أجمل خبر، فيها قضيت طفولتى ، وفيها شاب عمرى، يا أجمل خبر. مدني فرحانة بيك كل النجوم، ولا نام إبريقا، ولا انطفىء.

بعض من القول

التاريخ مرآة الشعوب و عبرة لمن يعتبر

التاريخ هو مرآة الشعوب التي تعكس فيها الأجيال السابقة أحداث حياتها للأجيال القادمة. إنه ليس مجرد سرد لأحداث وروايات للتسلية وقضاء الوقت، بل هو ميدان نستلهم منه الدروس والعِبَر. الإنسان يستفيد من تجارب من سبقوه، فيقف عند الإيجابيات لاستغلالها، ويتجنب السلبيات لتفاديها، لأن التاريخ يسير وفق سنن كونية، حيث إن توفر الأسباب في زمن ما يؤدي إلى نتائج معينة، وهذه النتائج قد تتكرر إذا توافرت نفس الأسباب. الحروب بما فيها من مآسٍ وبطولات وانتصارات وهزائم ، تعتبر مادة غنية للتاريخ ، ومن أبرز الدروس التي يقدمها ، أن من يأخذ بأسباب النصر ينالـه، ومن يزرع بذور الفشل يحصد ثمارها. مليشيا الدعم السريع لم تأخذ بعبر التاريخ و دروسه فهى حملت في تكوينها عوامل الهزيمة منذ نشأتها ، فهي ميليشيا إثنية في المقام الأول ، في حين أن الجيوش المحترمة تبنى على أسس قومية. في جانب آخر قيادتها أسرية ولا تعرف التراتبية في التعيين والترفيع و القيادة ، على عكس الجيوش التي تعتمد معايير محددة في هذا الصدد. الجيوش المحترمة لها أهدافها المستمدة من استراتيجية الامن و الدفاع لبلدانها ، وهى حماية مصالح الدولة العليا وأمنها القومى ، بينما تحرك مليشيا الدعم السريع الطموحات و الأهداف الذاتية ، مما جعلها عرضة للاستقطاب الخارجي وتنفيذ أجندات لا تعيها. في المعارك، تتحرك الجيوش وفق دراسة دقيقة وتوقع لكل المواقف المحتملة ، بينما مليشيا الدعم السريع تسير بلا هدى، ما أدى إلى انتهاج أساليب عشوائية و نشر مقاتليها في مناطق جغرافية يصعب السيطرة عليها. أما الغرض من تأسيس الجيوش فهو المحافظة على سيادة دولها و حماية المواطنين ومؤسسات الدولة، في حين تنتهك مليشيا الدعم السريع سيادة الدولة و حقوق المواطنين وتدمر المؤسسات المدنية. النتائج الحتمية لهذه السياسات كانت خسارة قياداتها من الصفوف الأولى وحتى الرابعة، وفقدان قوتها البشرية التي كانت تتباهى بها، ما دفع كفيلها إلى الاستعانة بالمرتزقة. كما أنها فقدت آلتها الحربية، وأصبحت تعتمد على القصف المدفعي والطيران المسير، ما أدى لقتل المدنيين وتدمير المنشآت. لم تحقق المليشيا أي مكاسب سوى أنها فقدان السيطرة على المناطق التي توسعت فيها دون تخطيط و هروبها من مواجهة القوات النظامية ، مقابل تمدد القوات المسلحة واستعادتها السيطرة على العديد من المناطق. كما أنها بسلوكها هذا كسبت عداء الشعب السوداني بمختلف طوائفه، بسبب الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها ، هذا العداء امتد ليشمل جناحها السياسي(قحت) وداعميها الخارجيين و على رأسها الكفيل الأماراتى ، كما تزايدت وتيرة إدانة المجتمع الدولي لجرائمها، ومن المتوقع فرض عقوبات عليها. من أكبر ما منيت به المليشيا أنها عرّضت حواضنها الاجتماعية للهلاك من خلال الاستنفار و التجنيد القسرى للشباب والزج بهم في المعارك فلقوا هتفهم في موت جماعى لا يفعله سواهم . الشعب السوداني بحصافته المعهودة نتمنى ان يكون قد استوعب الدرس، حتى لا يسمح بتكوين مثل هذه المليشيات مستقبلاً.

التوقيع على مذكرة التسليم و التسلم لقيادة الشرطة العسكرية

التوقيع على مذكرة التسليم و التسلم لقيادة الشرطة العسكرية بين اللواء الركن حمدان عبد القادر داؤود و العميد الركن جمال محمد احمد اليوم الأربعاء الموافق ١٥ يناير ٢٠٢٥ م

جمان الرأى

رائد مهندس عبدالعظيم ابراهيم العبيد

مدني رمز أمة وسيادة شعب

معركة تحرير مدني ليست مجرد انتصار عسكري بل هي ميلاد أمة تستعيد عافيتها وتنفض غبار الألم عنها إنها شهادة جديدة على أن السودان قادر على تجاوز محنه وصنع مجده بيده فوحدة الشعب خلف قواته المسلحة جسدت أسمى معاني التضامن والتلاحم الوطني وأثبتت أن السودان لن يسقط ما دام أبناؤه يدافعون عنه بقوة العقيدة وسلاح الإيمان هذه المعركة كانت أكثر من مجرد تحرير مدينة بل كانت معركة وجود ومصير تحرير مدني أضاء شمعة جديدة في طريق الحق ليؤكد أن السودان سيبقى شامخًا وأنه لن يخضع لطغيان أو ظلم إن تحرير مدني هو درس في التضحية والإيمان للأجيال القادمة إنه رسالة بأن الوطن لا يُبنى إلا بدماء الأبطال وعرق المخلصين أظهرت معركة تحرير مدني أعظم صور الوحدة الوطنية حيث تلاحمت كافة فئات الشعب خلف جيشهم في معركة مصيرية هذا التلاحم كان رسالة واضحة للعالم بأن السودان قادر على تجاوز محنه وقهر كل من يحاول أن يزرع الفتنة أو يعبث بأمنه واستقراره ان تحرير مدني درس للأجيال القادمة بأن السيادة والكرامة لا تُمنح بل تُنتزع بإرادة قوية وتضحيات جسيمة

بالضبط كدا

بقلم : سعيد عز العرب

وانتصر.. الحق

وانتصر الحق بعوده عاصمة ولاية الجزيرة بفضل الله والذين آمنوا بأن النصر لا محالة آت.. صدقت الحناجر عندما صدحت بقول جيش واحد شعب واحد وتحول الشعب كله الي جيش ضد مغول هذا العصر من آل دقلو ومن شايعهم من أقزام الساسة في الداخل والخارج..جيش خلفه شعب لن ينكسر أبداً ..وشعب يؤمن بوطنه سينتصر مهما تجبّر الآخرون وطغوا..لقد تغير المشهد وانقلب السحر على الساحرة والدجالين من آل دقلو الذين أصبحوا مطاردين كالجرزان لا خيار لهم سوى الموت أو الهروب من أمام شجعان القوات المسلحة والمقاومة الشعبية والقوات المشتركة..المشهد الميداني يؤكد أن المليشيا هربت نحو الغرب والغرب البعيد ومن تبقى منهم تم تحييده وسيلقي مصيره المحتوم ..انتصار الحق ليس بعيد لمن يؤمن بأن الله هو الحق وسينصر الحق عاجلا ام آجل.. لم يتبقى من مشهد الانتصار الأكبر سوي القليل و ستنتهى أسطورة هؤلاء الدخلاء ومن شايعهم الي مزبلة التاريخ.. العهد عهد أن نطّهر هذا الثرى من دنس آل دقلوا وتظل قواتنا فوق والثريا..

من وحي الخاطر

امير جبريل

تظل الذاكرة على شرفات الإنتظار منتظرة مراكب بين تقلب امواج الأحلام لنور يُبرق بين النجوم وحلم يتحقق في يوم من الايام..حتى الشعور يفقد بريقه والوقت يمضي ببطءٍ مثقلٍ بالصمت.. تشعّر انك اعطيت الأمر حقهُ وحانّ وقت التخطي الأن .فأنا أحمل بداخلي كلامًا لا يُقال،وأسئلة لا تُجاب،ورغبة في الفرح الكبير بانتها امتحانات الشهادة السودانية من كنا منتظرين الامتحانات ومصيرها المجهول الامتحانات انتهت ، و السودان لا انقسم ولا حاجة حصلت يعني كما كان يهدد البعض حال قيامها . مافي شي حصل غير فرحة الطلاب بأداءها و زوال هم أولياء الأمور بتعطل الأبناء .. وصمت من ينادون بمنعها أو يهددون بإفشالها الى حين اشعار آخر و ترند جديد يهددو بيهو المجتمع .التحية لابطال القوات المسلحة والأجهزة الشرطية وكل من ساهم في معركة الكرامة شكرا لكم وهم يدافعون بجد واجتهاد دون كلل من اجل تطهير هذا الوطن شكرا لكم أيها الأبطال علي صمودكم الذي يحمي الوطن من الضياع انتم رمز الشرف والمجد وصانعو الانتصارات في تاريخ هذا الوطن الغالي كل يوم جديد يأتي تأتي فيه البشريات بفضل الله عز وجل وبفضلكم أيها الأبطال وأنتم في كل موقع ترفعون فيه راية النصر كل لحظة تقدمون فيها خطوات الي الأمام هي لحظة انكسار للعدو لقد كنتم العزيمة التي لا تلين وكان الله ناصرا بكم وبإرادتهم التي لا تنكسر بفضل الله وبفضلكم والله كانت فتره ثقيلة على القلوب لكن الحمد لله وصلنا لآخر خطوة تعبتو وسهرتو وواجهتو كل التحديات وعملتو العليكم والباقي على الله هانت وخلصنا الحمدلله افتكرو دايماً انو القوة الحقيقية بتظهر وقت المحن وانكم كنتو قدر التحدي وثبتو انو بالإصرار والمثابرة مافي شي مستحيل نسال الله ان يكلل مجهودكم بفرحة نجاح نعوضكم عن كل تعب تعبتوه خلو ثقتكم في الله كبيرة وواصلو المشوار بنفس العزيمة والإرادة العرفناها فيكم دفعة التحدي ح تفضلو مثال للعزيمة والإصرار وحنظل فخورين بيكم دايماً